

تفسير سورة البقرة (31) تابع تفسير الآيات 581 | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام لا تمان الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسب خطفهم ونهج منهاجهم الى يوم الدين. اما بعد فان - 00:00:00

الحديث كتاب الله. والله تبارك وتعالى يقول شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. هدى للناس وبينات من الهدى فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:00:23

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرتون انتهينا من الحديث على قوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصوم ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يعني فافطر - 00:00:43

عليه قضاء ايام بعدة الايام التي افطراها ثم قال باقي اربع جمل تقريرا من الاية الاولى قوله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ثم ولتكملوا العدة. ثم ولتكبروا الله على ما هداكم. ثم - 00:01:28

ولعلكم تشكرتون باقي هذه الجمل الاربع الجملة الاولى منها حوت على بيان مع انها جملة يريد الله بك مجوس ولا يريدك العسر حاول على كل مسألة مسألة. من مسائل الدين. سواء - 00:01:53

كانت مسائل عقائدية ترجع للعبادة كالتوحيد والصلوة والصيام والزكاة والحاج او كانت سلوكية للسلوك العام من الاخلاق والاداب او كانت معاملات كالمبيوع الرهن السلام الصرف المزارعة المساقاة المخابرة يسمونها ايضا - 00:02:22

كل صغيرة وكبيرة مما لا بد للكون ليسعد به كله في جعل القاعدة في قوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد يعني معناها لا يستطيع احد ان يقول ان هذه مسألة في العقيدة - 00:02:54

فوق طاقة البشر. هذه المسألة في العقيدة ما يتحملها الناس. ما يوجد لا توجد مسألة واحدة من مسائل العقيدة الا ولحتمتها ولحتمتها وكل شيء في مبني على التيسير وain التيسير وان التيسير هو بناء او القاعدة الاساسية لكل امر شرعه الله تبارك وتعالى وانزله على - 00:03:14

وحبيبه محمد في جميع شؤون الحياة الدنيا والآخرة. جميع ما يحتاجه الناس في معيشته. او يحتاجه الناس في في معيشتهم كل داخل تحت هذه القاعدة كأنه يقول لنا اسعدوا بالاسلام الذي جاءكم بالتيسير - 00:03:45

فك كل جزئية من جزئيات الشريعة وكل مسألة مبنها على التيسير. لا تعقيد لا شيء فوق الطاقة لا يكلف الله نفسها الا ما اوسعها. ربنا ولا تحمل علينا ما لا طاقة لنا - 00:04:05

الكل في عالم عقيدة اصغر من اللبن عندما ينزل من الضرع وقد خرج من بين فرس ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين. صفاء هذه الشريعة اذكر به كثيرا باية من كتاب الله او ايتين عندما يقول الله عز وجل الله نور السماوات والارض - 00:04:25

هو مثل يعني الله منور السماوات والارض. سواء كانت انوار حسية كالشمس والقمر وغيرهما او كان انوار معنوية كالانوار التي يأتي يحيى بها القلب. وتستضيء بها البصيرة ويسيير الناس فيها في - 00:04:55

لما عاشهم ومعادهم على على منهجهم من انوار الله عز وجل. يقول الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. مشكاة في الجدار. فتحة في الجدار طاقة غير نافذة. يعني ما هي وصلة. بكمال الجدار يعني باقي - 00:05:15

فيها شيء؟ ما فتح عروف الطاقة بس طاقة غير نافذة. لأن النافذة دخل لك النور وتدخلك هادي لا تدخل نور ولا هو. الله نور السماوات والارض. وطبعاً كلمة نور اذا اضيفت - 00:05:35

تضاف لله بمعنيين. نور مخلوق لله عز وجل ونور هو صفة لله عز وجل. وفرق بين النورين كان فرق بين السماء والارض من نور الله الذي هو مخلوق لله ونور لله الذي هو الصفة من صفات الله - 00:05:55

نور الله من كلام الله ومثل علم الله وممثلة الله ومثل سمع الله وممثل بصر الله. صفة من صفات الله له ما لجميع صفات الله عز وجل من الجلال والتعظيم - 00:06:24

وبهذا الوصف يمكن ان تستعيذ به من شر تخافه يقول اعوذ بنور الله من كذا ويزداد تعظيمها عندما تقول اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت الله الظلمات. وصلاح امر الدنيا والآخرة - 00:06:41

اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات. وصعد الدنيا والآخرة. وابن القيم في زاد المعاد يقول في ابيات لها بوجهك نور تسترضيه به ومن حديثك في الحان هاشادي على الصائم - 00:07:01

يقول الصائم اذا جاء وتنذر كيف يسعد بالله عز وجل ويدخل من باب الريان ويحظى بشيء لا يفلح الا من كان صائماً لها بوجهك نور تسترضيه به. ومن حديثك في الحانها شادي اذا اشتكت من كالال السير من تعب السير. واعدها رح القدوم - 00:07:19

فتحيأ عند ميعاده يعني اذا ذكرت لقاء الله والسعادة بالله ورضوان الله على العبد تنسى كل ما اصابها من الم جوع ومن الم وتتلذذ وتسعد النور الذي هو صفة من صفات الله - 00:07:43

يستعاد به ويحلف به لانه توحيد ولكن النور المخلوق لله كالشمس والقمر وجميع الانوار والاضاءات سواء كانت كهرب في عصرنا او النور في نار قبلنا يسترضيون بها هذه مخلوقة لله عز وجل - 00:08:07

لكن الشريعة اللي جت من الله عز وجل بيضرب بها مثل كمشكاة يعني قوة في الجدار غير نافذة فيها مصباح يعني سراج كنا زمان نجيب فتيلة يعني جزء معمول من الصبيح كانه كوب - 00:08:29

مغلوب من اعلى وفيه خلق ورسم وراس ممدودة فوق نجيب الفتيل كان قطعة قماش او غيرها. ونحط فيه الزيت نحط الزيت في داخل العلبة هذي. اللي يسميه الفتيلة او اللمة. ونحطه - 00:08:49

ونشعها بالنار من فوق وكنا نقرأ فيها وندرس فيها ونسهر بها الليل ونسهر بها وفي الليلة نسهر بها طول الليلة حتى يصبح الانسان والدخان قد غطى صدره يعني ايه يطلع اسود بسبب الدخان اللي طالع من هنا - 00:09:08

لكن لما تمدن الناس عمل زجاجات يغطي هذا توضع فوق هذا النور يصارق المصباح ما هو مصباح بفتيلة منطلقة في الهواء تطلع دخان لا الفتيلة محصورة بالزجاج الزجاج يصفيها ما يخلي فيها دخاخين - 00:09:26

يصفيفها وينقيها ويزيد نورها وطبعاً المصابيح اللي يوضع فيها الزيت قد يكون بنزين في عصرنا او ديزل وقد يكون زيت زيتون وقد يكون زيت ذرة انواع الزيت ومعلوم علم اليقين ان اطيب انواع الزيت على الاطلاق زيت الزيتون - 00:09:49

وانه اصنعي انواع الزيوت الى اقصى درجتين اللي هو زيت الزيتون فاذا كانت الاشتعال مصدره ما هو الغاز اللي يسمونه او الغاز او مصدر الديزل او مصدره بنزين او مصدره من هذه المصادر. هذه يعني معروف انها ما هي نقية. النقاء الكامل مثل زيت الزيتون - 00:10:21

وزيت الزيتون اشكال يعني شجرة زيتونة غرستها في محل ظلال ما تقاد الشمس تصيبه عنها شجر عن يمينها وعن يسارها وشرقيها وغربيها وشماليها وجنوبيها لا تكثر الشمع هذا اردى انواع زيت الزيتون - 00:10:47

هذا اردى زيت يصير اردى انواع زيت الزيتون فاذا كانت الشجرة تتعرض للشمس من يوم تطلع الشمس الى ما بعد الزوال هذي ما في شك انها اجود اجود من الشجرة اللي ما بتشف الشمس الا قليلاً - 00:11:14

وتسمى هذه الشجرة الزيتونية شجرة شرقية الشجرة الشرقية لماذا؟ لانها تتعرض للشمس من اول النهار طول الشمس وهي عليها فاذا تحولت الشمس الى جهة المغرب والشجرة لا تزال متعرضة لها - 00:11:35

الى المغرب تسمى هذه الشجرة شجرة غريبة. وان شئت قل شرقية غريبة. وان شئت قلت كما قال الله لا شرقية ولا غريبة يعني ان كانت الشمس تتعرض لها من اول النهار الى الظهر السيدة رشا مجي - 00:11:59

ولكنها تختفي عنها بعد الظهر لشجر او جدار او شيء يظلها عن الشاشة. يحولها بينها وبين الشمس لكن لو كانت الشجرة تتعرض للشمس من بعد الزوال تسمى الشجرة الغريبة. فاذا كانت متعرضة بالصباح سما شرقية وهي كانت متعرضة - 00:12:18

وبعد الزوال ايضاً اسمى غريبة وتسمى هذه بهذه المثابة شرقية غريبة الشرقية لأنها متعرضة الى الزوال وغريبة لأنها تعرضت بعد المغرب وان شئت قلت كما قال الله عز وجل زيتونة لا - 00:12:35

شرقية ولا غريبة. يعني ليست متعمدة للشرق ليست يعني متخصصة للشرق وحده ولا للغرب وحده. بل هي تعرضت للشرق وللغرب معاً فهي لا شرقية. يعني لا لا متحيزه للشرق وحده ولا متحيزه للغرب وحده بل هي لا شيء - 00:12:53

اجود انواع الزيت زيت على الاطلاق وقد جعل الله عز وجل في شجرة الزيتون من البركة ما لم يعرف في شجرة اخرى توقد يعني المصباح السراج اللي فيه مصباح اللي اللي القوة - 00:13:13

اللي في المشكلة مشكلة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة ما هي الزجاجة. كنا نشتريها زمان تسمى زجاجة تجارية وزجاجة الاصلية. الزجاجة ديك رخيصة شوي. يعني مثل العادي بقروش ودك بقرفة - 00:13:39

الاصلية بس فرق بين نور جهاز النور عادي. نور هادي ما يخلو من غتان ومن كتمه. ولكن نور الزجاجة الاصلية. ربنا يقول فيها يوقد من شجرة زيتونة لا شرقية ولا غريبة يكاد زيتها - 00:14:00

ولو لم تمسسه نار. لأن طبعاً الضوء ما يحصل الا بنار هذى يقول يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال - 00:14:20

قال للناس والله بكل شيء عليم واني اتلقي هالانوار دي كلها وين تتلقاها قال في بيوت في المساجد هذه في المساجد تتلقى هذه الانوار. انوار الشريعة. من يوم جاء النبي محمد. والى يومنا هذا - 00:14:38

وسيبقى ما شاء الله ان يبقى الاسلام حتى يرث الله الارض. حتى يبعث الله بعد عيسى عليه السلام. يبعث الله ريح الليلة تميت كل من في قلبه مثقال ذرة الاسلام - 00:14:57

في المساجد المفتوحة ابوابها لكل الخلق يدخل ابو خمس سبع سنين ما يرد ويدخل ابو عشرين سنة ما يرد ويدخل ابو خمسين سنة ما يراد ويدخل ابو مئة سنة مع لا يراد ويشتراك فيها وفي - 00:15:12

وفي الاخذ من انوارها والتعلق باستارها واسرارها كل الخير وحتى النساء يدخلون ويجلسون بعيدين عن ينهلون من هذه المناهل ويقول حبيب الله ورسوله سيد خلقه صلى الله عليه وسلم ما اجتماع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم - 00:15:33

وغضيthem الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده يعني ارتفاع وعلو لا يوجد عند غيرنا على الاطلاق طيب يا اخي المساجد هي مثل جامعات ومثل مدارس. هاي المدارس يا اخي ما هي متابحة لكل احد - 00:15:58

انا بدبي قس انه اقل من اكثر من ست سنوات. واذا زاد عن كذا سنة ما يقبل. ما يقبل في اولى ابتدائي. واذا كان ما يقبل في اولى ثانية. واذا كان ما يقبل في الجامعة - 00:16:18

بقيود وشروط وبأيتها مدرس يهودي ومدرس نصراوي ومدرس بكل جنس لكن هذه لا يجلس فيها في العادة الا اهل العلم فرق بين المنهجين وبين المنهجين المنهج اللي موجود في الجامعات في العالم - 00:16:29

هو خاض للسلطة ان كان السلطان يهودي يا بيحاول يأسس اليهودية وان كان السلطان نصراوي يا بيحاول تأكيد النصرانية في مناهجه وان كان من اهل الانحراف بنفس الطريق وان كان السلطان مسلم يقول لهم هذا كتاب الله. احيوا ما احيا كتاب الله - 00:16:52

وامنت ما امت كتاب الله هو كتاب الله ليس مقصوداً على احد ولا ممنوعاً من احد بس بشرط لاسع بس ويلا اذا كنت طاهراً لا مسؤول

لا يطهر. الشرط الاساسي انك تكون طاهر - 00:17:21

والشط الاساسي انك تعرف غير وش هالكتاب اللي بيذك ده انه اعلى واجل وافضل واحسن واحسن كتاب نزل من السماء الى اهل الارض وكان الرب جل وعلا يعامل الامم كما يعلم من اخلاقها - 00:17:36

الى ان هيأ هذه الامة وجعلها خاتما مسكونا للعالم فانزل اليها كتاب هو خاتما مسكونا الكتب وارسل اليها رسولا هو خاتما مسكونا الرسل لم يبعث الله رسولا اكمل ولا اجل من محمد - 00:17:58

ولم يبعث ولم ينزل الله كتابا اجل ولا اقوم. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا كتاب احکمت اياته ثم فصلت من الحكيم الخبير - 00:18:24

يقول في وصف النبي محمد هو مكتوب في الكتب السابقة كما قلت لكم في عندما فتحت تستر وجدوا آآ قبر دانيال يعبد من دون الله. واستشار عمر بن الخطاب فامرهم ان يحرفوا - 00:18:43

مقابر قريبة من المقبرة القديمة. اللي في دستور من ارض العراق اللي يحفروا مقابر وخلوها مفتوحة واذا جاء الليل ينقلوا اليها القبور اللي في المقبرة القديمة وينقل قبر دانيال في الليل ويوضع في قبر لا يعرفه واحد من الناس - 00:18:59

الاول كانوا يعرفون مع اني في اخر كلمة في التوراة اللي بيد اليهود والنصارى اليوم اخر كلمة ومات عبدالله موسى وحمل على العribات او الى مؤاب او كذا ودفن هناك. وقبره لا يعرفه احد الى الان - 00:19:23

هذا اللي موجود في اخر اخر جمل التوراة. اللي يقتل اليهود والنصارى ان جبر موسى مجھول لهم جهالة كهذا بناء على الكتاب اللي موجود بايدينا. اللي يسموه الكتاب المقدس وانا سقته في كتاب الاديان شفت الجمل هندي للدلالة على ان هم اللي زوروا الكتاب ده لأن موسى بيكتب. موسى بيكتب هو يقول وقد كتبها بيدي - 00:19:49

ان موسى كتب كتاب التوراة بيده وسلمه الى اللاويين. سلمه اللاويين. موسى كتب لما حضره الموت نادي عرباء بنى اسرائيل وقال انا آآ اعرف رقابكم الصلبة. انا اعرف رقابكم الصلبة وانكم ستغيرون بعدي - 00:20:12

اذا كنتم تغيرون وانا حي. فماذا بالحي بعد موتي ؟ يقول لهم موسى في الكلام الاخير. السطرين الاخرين من التوراة ومات عبدالله موسى هنا. وحمل على عربات مؤام. ودفن ودفن هناك وقبره لا يزال موجود لا يعرفه احدا - 00:20:32

يقول لها كل القبور كده لا يوجد جبر لنبي من الانبياء يستطيعون اثبات وجوده ليش عمر هو عمر مؤكد ان هذا قبر ولا اهلي زي ذكي يعرفون انما يعبدونه وبينادونه ويضرعون اليه على ان هذا قبر دانيان - 00:20:52

وقد يعبدون قبرا لا وجود لا شيء تحته يعني كثير يعبدون قبرا بان فيولي من اولياء الله ولا وجود له لا والنبي شو لم يجدوا احد مثل مارأيت انا بلاد التوبة ويجدون نصرانيا على صدره صغير - 00:21:16

وهم ينادونه ويضرعون لي يا سيدى فلان يا سيدى فلان وقلت لك مرة المرغنى مسافر من نصه مع مع المهدى مسافر الى مصر في الباخرة ما بين حلفا وما بين آآ اسوان - 00:21:33

وفي الطريق ولدت بنت المرغنى شهرین اسقطت سقل شهرین فتقاول عليه اهل الشاطئين. راكبين في الباصرة ناديه وملك مصر ناديه المهدى عبد الرحمن مهدى علي باشا ولما كانوا في وسط الاجنة - 00:21:46

سقطت المرأة ولما اجهضت يقول للي حمله يقول للي حمله والله لا يزيد عن الاسبوع لما سدوا السد اللي حجز الماء حجز الماء في السد طلع الماء على الشاطئين وغرق المقابر والبيوت. فطروا الى نفس المقابر ورفعها فوق. وكان من بينهم هذا. لما تقاتل الفريق - 00:22:11

اهل الشاطئ الغربي يقولوا نحن اولى بسيدنا على المولد. توه عباره قبل شهرین يعني امه ما تعتبر نفسي اذا مات اذا اسقطت المرأة قبل مية وعشرين يوم اذا اسقطت المرأة جنينها قبل مية وعشرين يوم ما يعتبر هذا جنين يعني لا لا يسمى ولا يصلى عليه - 00:22:38

كذا ولا لها نفاس حتى لو جاء دمي بعدها ما هو دمي رفاس لانه ما هو دم ولادة ده فلما اجهضت المرأة شالوا ده لكبر الاصبع

ملفووف في لفته وعملوا له جبر - 00:23:03

و عملوا جنب القبر مسجد قدر لي ان اجيء مدرسا هناك في ذاك الوقت وطلبو مني ان اضع حجر الاساس للقبر وللمسجد قلت القبر ما اني به داخل انا اضع لكم حجر الاساس للمسجد - 00:23:24

ولا ارى انه يجوز ان تفتحوا باب من قبة اللي تقولوا عليه الشيخ ده الى المسجد لاني سمعت ان نسائكم لا يغتسلن من الجنابة سمعت عن بلاد النوبة ان نسائكم لا يغتسلن من الجنابة. بسبب ان عندهم من العادات ان المرأة تبصر - 00:23:46

يمكن مئة ظفيرة شعر الراس يمكن مئة ظفيرة او اكثر من مئة ظفيرة عبارة عن خيوط كلها مجمعة يمكن تاخد فيها ايام والمرة تشغل لها عشان تجدد لها ها الجداول دا - 00:24:10

مائة ظفيرة او اكثر ثم تغطيها وتملکها زيت زيت الخروع بزيت الخروع والوان من من من بعض انواع الطيب والمرأة بقى تقدر اذا جي اجنبت ما تقدر يعني ما تقدر تغتسل فلا تغتسل المرأة - 00:24:26

فقلت لهم انتم نسائكم في مسلا الجنابة والجنابة لا يحل للجنب ان يدخل المسجد فخلوا القبر بعيد عن المسجد بمعنى انه ما يجتمع مع المسجد ولا يكون في باب بين المسجد وبين المقبرة. استمعوا لي - 00:24:46

ولما جابوا لي الحجر عشان نحطها الحجر الاساسي بدأوا يرمون النار والقروش يرمون يطلبون النار من الفرح والقروش وهم يفعلون وش هذا اذا قال انت ما تشوف لو قعدت عند ما يجون يحطونه قاساس القبر. عندما يحطون اساس القبر تبي تشوف الاموال الحقيقة والوضع - 00:25:03

يعني هم ناس فقرا ما هم اغنياء. لكن يبذلون كل ما يملكون لها العصبة الصغيرة اللي ملفووفة في الخيط دي يشيلها واحد انا اسميه اسمه توفيق زين الدين يقول لي انا اللي حملته من المقبرة اللي تحتها لما جاها النيل بيبي يغرقها ودفنته هنا مثل الاصلع - 00:25:23
وش يسمونه سيدى كبير. ولو تسألون عن بلد اسمها الجنينة وعنيبة يقولوا لك على سيدى كبيرنا وصيتهم كبير ده مين ؟ هو الولد اللي كبر الاصلع. ان كان يسمع ولده - 00:25:44

اللي ما يعرف ذكر ولا انشى يسمونه استوديو وينادون ويضرعون اليه ويستغيثون به ويستجيرون به ويعطونه جميع صفات الالوهية وهم يزعمون انهم عباد الرحمة. والله اني اسمع امرأة ترفع قيرتها في البيت قريب من بيتي انا ساكته - 00:26:00

فتتعجب انا اتعجب تقول انت الغني بلاد الرب انت الغني وما الغني سواك وانا الفقير وما انا لوك التوحيد وبعد اذا جت تصلي بدل ما الصبح ثلاثة وثلاثين وتحمل ثلاثة وثلاثين تبدأ بقولها اذا كنت في هم وغم فناندي ايا من - 00:26:22

انجيت من كل ضيقة. فاسمي مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فاتقنه. يقول له وين وين ولكن ما قالش تكثر على هؤلاء الجاهلين استكتثر لأن اهل مكة اذا جاء الموسم الحج يلبون باعلى صوت لبيك الله الله اللي احنا نعبد. لبيك وهم يعبدون الله - 00:26:46

لبيك الله لبيك لبيك لا شريك لك والنبي اسمعني وبعد ما يقول لبيك يقول الا ايش يقول كفى ان معنى كلام النبي يعني لو تكتفون بهذا الامر كان خيرا لكم - 00:27:12

يعني ما تستفتون الة تعبدونها من دون الله؟ لبيك الله لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك حتى ان الهتهم عندهم مملوكة لله. طب اذا كانت مملوكة لله ما يجوز موضوع مالك العظيم مالك يوم الدين - 00:27:31

اولى لكم واسعد ضرب الله مثل رجل فيه شركاء متشاركون. ورجل اسلاما هل يستويان الحمد لله باكثر من لاعب المهم ان شريعة الاسلام مضروب بها المثل في قوله. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري - 00:27:49

النجم لامع مضيء في السماء. بأنه يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء يكاد زيتها يضيء. ولو لم تمسسه نار. فما بالك لو مسته النار! اذا كان يضيء من غير نار فما بالك - 00:28:08

نور على نور يهدى الله بنوره هذه الشريحة هذا دين محمد هذا الدين اللي احنا واياكم نسلكه ونسأل الله ان يتبتنا عليه حتى نلقاه وهو عنا بعد. وان يعيذنا من شر هذه الفتنة كالليل المظلم - 00:28:28

تموج كموج البحر يصبح الرجل فيها مؤمن ويسمى كافرا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا هذه الشريعة
انا اقول خلي اي واحد منكم او من غيركم - 00:28:46

يجيب لي مسألة ويقول هذى بها شدة على الناس اي مسألة التوحيد في ذات الله التوحيد صفات الله خلي
واحد يقول المسألة دي صعبة ما هي مفهومه - 00:29:07

خليه يجي في المعاملات ويجهز كل المعاملات اللي موجودة في الدنيا وان بدأ الناس يتحايلون على امور ربوية يمسحوا عليها
يحطوا عليها شيء مثل السكر ويقولوا هذه شريعة اسلامية في معاملات البنوك وغيرها الان صاروا يموهون - 00:29:27
مثل الذهبي المموه. اللي الاصل فيه رصاص تحت وحطينا عليه طبق الذهب من فوق فالشريعة مبنها التيسير لان النبي وصفه في
كتب الانبياء السابقين وكما جاء في صحيفه دانيال لما اكتشفها الصحابة ورأها - 00:29:46

عبدالله بن عمرو بن العاص وجاء بها يقول وجدت صفة النبي في التوراة وجدت صفة النبي في التوراة. يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدنا ومبثرا ونذيرا وعزا للاميين انت عبدي ورسولي - 00:30:08

سميتك المتوكلا ليس بفظ ولا غلظ ولا صخاب في الاكواق ولا يدفع السيئة بل يغفو ويصفح ولن يقبضه الله
حتى يقيم به الملة ليها كنهارها بان يعني معنى كانت وترتفع بان يقولوا لا الله الا الله - 00:30:23
وهذا كائن يطبق المعمورة كلها الشريعة مبنها التيسير. اقرأ الآية يريد الله لكم اليسر ولا يريد بكم العسر صاروا الان اذا الان يقولون
على ان في الجزائر في عندنا في السعودية في كل مكان المتشددين فعلوا كذا - 00:30:42

الاسلام ما فيه تشدد ان شئت حط كلمة تشدد مقابل في كفه وتحط قدامها التنطبع في الكفة الثانية يتوازن التشدد في التكاليف
والتنطبع في فهم التكاليف كان رسول الله يبغض التنطبع في الدين. ويبغض الغلو في - 00:31:07
كما يبغض التهاون في الدين. لأن التهاون نقص والغلو زود. زود عن حظ الوسط. ويقول الشاعر كلا طرفي قصد الامر زميم كلا كل
شيئين فيه الغلو مذبوغ. واللي فيه الترك والتحلل مذموم - 00:31:39

هاتوا مسألة من مسائل الدين قولوا هذه شديدة علينا. هاتوا مسألة في الشريعة باي مسألة اي مسألة لن تجدوا في شريعة الله تعسيرا.
واسمعوا طبعاً كلمة يريد الله لكم اليسر. هذه - 00:32:13

اللي انا ذكرتها اكثر من مرة الارادة الشرعية. يريد الله لكم اليسر يعني يحب الله لكم اليسر ولا يريد بكم العسر. يعني الشدة. الشدة
يعني ويكره لكم العسر. الله يحب - 00:32:33

لكم اليسر ويكره لكم العسر. لا يحب لكم العسر. يريد الله لكم اليسر. يحب الله لكم اليسر. ولا يريد بكم العسر ولا وهو يكره ان ينزل
بكم عسر في تشريع او غيره. فالشريعة الاسلامية قاعدة عند العلا مبنها التيسير - 00:32:53
جميع قواعدها وفصولها واصولها وفروعها ومسائلها وابوابها كلها مبنية على ما جعل عليكم في الدين من حرج. ما جعل عليكم في
الدين من حرج ابيك ابراهيم وسماك المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء. سيقول السفهاء من
الناس - 00:33:13

تولاهم عن قبلتهم الذي كان قل لله المشرق والمغرب يهدي ما يشاء الى صراط مستقيم. وكذلك جعلناكم امة وسطاً بدي لاحزوا بدي
انبهكم المسألة لها تنفعني وتنفعكم اسمع من كثير من اللي لهم بعض المسؤوليات في بعض البلاد الاسلامية - 00:33:42
وبعض المنتسبين للعلم يقولوا الوسطية. والحاكمية وانا اتحدى هذا البخاري وهذا مسلم وهذا ابو داود وهذا الترمذى وفي كلمة
حاكمية يقول الحاكمية لله. يا ويدخلون على الناس امور عشان يملصوهم منها ويخرجوهم منها. ويقولوا الوسطية في الدين -
00:34:11

وسطية في الدين هو اصل الدين ده وسط الدين الوسط. دين العدل. قال اوسطهم يعني اعدله. قال اوسطه يعني يعني
ميزان ميزان لا يخس شاعره لا يملشا ولا عرض. صراط مستقيم. صراط مستقيم - 00:34:44
فدننا دي ربنا يقول ان الحكم الا لله. ليش انا نقول الحاكمية؟ نقول الحكم في الكتاب وفي اللغة العربية الحكم لله ان الحكم الا لله.

ولعلهم يتذكرون. انا لتحكم بالناس بارك الله ولن تحكم. فكلمة حاكمية ويقولوا في حاكم وفي كذا وفي كذا ولا يكون حكايات -

00:35:04

انما المقصود بها تعنية على الناس وتضليل الناس وانهم اتوا بما لم تعرفه الوعي. لا البخاري ولا مسلم ولا ائمة السابقون ما يعرفون هالكلام. فيجوا لك دول رعاع الامم وبعدين يقولون لك الواسطية فيك. الوسطية في الدين ليش وسطين دي -

هي بتحتاج انت تجيبي اصطلاح من عندك على الوصية! هو دين يقول وكذلك جعلناكم امة وسطا. فلا تحتاج تأتي به عشان تخرب على المسلمين سلوكهم والفالظهم ما جعل عليكم في الدين من حرج. مع عائشة جلسه -

00:35:54

فجاءتها امرأة تقول لها يا ام المؤمنين انا اكون يعني علي جناب او حيض ودي اغتنسل النقض ضفائري المرة تقول لعائشة. النقض ضفائري؟ يعني افك الضفائر. طبعا العلماء يقولون ان كان الرجل اطول شعره وعمله ضفائر واراد يغتسلي من جنابه لابد ان يفك -

00:36:21

فلو اغتنسل والضفائر موجودة لا يصح غسله. لو رجل مثل بعض البدائية يتبااهون بشعورهم فيروح الواحد يطول شعره طول شعر المرأة ثم بعدين يطفره. يحط الجزاير راح يحط الجدايل. كثير جدا في البدائية. هذا الرجل لو اراد -

00:36:51

ان يغتسلي من جنابة لا يحل له ان يغتسلي حتى يفكها الضفائر. انظر حجاب الاسلام. ولكن المرأة لو حطتها الظفيرة لا تلزم بفك

الظفائر. يغمز عليها الموتى انتهت. شف الشريعة لانه تيسير -

00:37:11

الراجل ما له حاجة في المصائب. والمرأة لها حاجة في الجدايل. المرأة لها حاجة في الجدايل. عشان شعرها طويلا عشان ما يتناصب يمين وشعر يزين المتن اسود كذا حم وشعر يزين وليل وليل ما يقولوا شعر وليل على الشعر. تسميه ليل وليل يزين المتن يعني ظهرها. اسود فائم اثيث يعني -

00:37:31

كقينو النخلة المتعسكلة مثل الجيل والنخلة اللي متنزل يمين ويسار. كخن النخلة المتعسكل. لكن قد تحتاج المرأة لظروفها وعملها في مطبخها وفي غيرها تعملاها جدايل اولا فيها نوع ايضا من الزينة وفي نفس الوقت تحميها من انتشار يمين ويسار. امكانية تاكل يدخل الشعر فمها. لكن لو عملت -

00:38:01

فالشريعة الإسلامية من التيسير انها ما تطلب المرة تفك ضفائرها. بس تصب الماء من على رأسها وتغمره خلاص انتهى طهرك لكن اذا كان الراجل عامل ضفائر لابد ان ينقضها. ولو تطاير من جنابة والضفير موجودا لا يحل لها ولا طاعة -

00:38:25

ما اغتنسل. ما زالت الجنابة عليه كانت جنابنا. هذا مثال. فجاءت المرأة لعائشة يا ام المؤمنين النقض ضفائري اذا اغتنسلت؟ يعني من الحيطه ومن الجنابة؟ اسمع عائشة وتقول لها يا شيخة المسلمين احرورية انت -

00:38:45

احرورية انت؟ كلمة حرورية يعني انت خارجية من اللي خرجوا على دين الاسلام على الامر والحكام؟ ما هو خرجوا على علي ابن ابي طالب خرج علي ابن ابي طالب اسمه خوارج. وسموا حرورية لانه انحازوا الى الى بلد اسمها حرورة -

00:39:05

حرورا يقال فيها حرو راء وحرورة. فيقال لهم الحرورية. اي على الخوارج. فتقول يعني انت من الخوارج على البوقي. يتشدد الخوارج على البوقي. الواحد منهم يعني لما آآ دعاهم عليه -

00:39:25

وكانوا كان حوالي خمستاشر الف اتجهوا الى النهروان. وهم يمرون الى النهر. النهر بواسطه قرية. فوجدوا الله ابن خباب ابن رضي الله عنه وعن ابيه ومن التابعين وابو الصحابي. ولما شافهم هرب يركض. بيبي يدخل البيت -

00:39:45

مسكوه من انت؟ يا انا عبدالله بن خباب قالوا ابوك صاحب النبي محمد هم يتزدون على ابو بكر وعمر ويكرهون عثمان وعلي واكثر الصحابة. يتزدون على بكر وعمر ويكرهون علي وعثمان واكثر الناس. وعائشة وكلهم والحاكمين بالتحكيم -

00:40:05

على عكس جماعة اخرين يتزدون على علي يكادون يبعدونه ويلعنونه ابو بكر وعمر وعثمان الصحابة يعني بلايا اصابت المسلمين من كل وجه. ما تدربي منين يجييك؟ ما تدربي منين يجييك هؤلاء؟ فلما وصل -

00:40:25

نجوى عبدالله يهرب مسكوه عبدالمخبا. قالوا من انت؟ قال انا عبدالله بن خباب بن الراضي. قال له انت ابن صاحب النبي محمد؟ قال نعم. انا صاحب النبي محمد قالوا ما رأيك في ابي بكر وعمر؟ هم يتزدون عليهم. قال لا -

00:40:45

عليهمما الا خيرا. قالوا مارأيك الاول قالوا له حدتنا حديثا عن ابيك. سمعه من النبي محمد قال سمعت ابى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون فتن. القاعد فيها خير من القائم. والقائم في اخر - 00:41:09

من الماشي والماشي فيها خير من الساعي. فان استطعت ان تكون عبدالله المقتول فلا تكون عبد الله القاتل سمعت ابى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون فتن. القاعد فيها خير من القائل. والقائم فيها خير من - 00:41:34
الماشي والماشي فيها خير من الساعي. فاذا استطعت ان تكون عبد الله المقتول فلا تكون عبد الله القاتل. قالوا مارأيك باياكل العمر فعدنا عليهم قالوا اذا مارأيك في عثمان وعلي؟ فاثنى عليهم خيرا - 00:41:54

قال له اذا انت ما تتبع الحق. انت تتبع الرجال على مناصبهم. عشان كبار قلت يا دول طيبين. وش اللي في عونه؟ قال لي قالوا ان هذا المصحف يأمرنا بقتلك. ان هذا المصحف الذي في عنقك يأمرنا بقتله. ما قال لك - 00:42:09
قال ما احيا كتاب الله فاحيوا وما امات كتاب الله فاموتوا. اللي القرآن يقول لكم عليه اعملوه. فقدموه الى النار وذبحه رجل منهم

يقال لهم اسمع ابن قدرى خيب الله دنياه واخرته - 00:42:31

وقتله وعندما قتله واحد واقف يرتجف قريب منه دخلوا الاول على بيت عبد الله بن خباب وجدوا جارية او زوجة له حامل من فبكروا بطنها قتلوه هي هو جنينها تبكر بطنها وجنينها. ولقوا الرجل يرتجي بقربه منها. قالوا من هذه النخلة - 00:42:50
قال لي كم تبيعها علينا؟ قال مجانا. خدوها لا تخلوا فيها عشرين. قال لها اخد مجانا مستحيل نخلك بغير حق؟ قال السحرة تحرمون على انفسكم. ثمرة نخلتي وتقتلون عبدالله بن خباب - 00:43:21

يقول لهم كده. يقول للخوارج كده. تقتلون عبدالله بن خباب وهو مسلم كافر نصراني. ويقدر يقدر هذا الرجل العظيم عبد الله ابن خباب يقتلون مثل عبدالله بن خباب ولا تأخذون النخلة الا بثمنها. فبعضها بعضهم يقول استوصوا بذمةنبيكم. هذا - 00:43:40
اهل الذمة ينبغي ان يصعد. يعني اللي بيقول لا الله الا الله محمد رسول الله لا يصان واللي بعد المسيح بس من اهل الجنة يصلى لانها شريعة الاسلام صحيح شريعة الاسلام تمنع الاعتداء على على المعاهد - 00:44:00

والمؤمن والذمي الذمة اللي تحتي لسلطانك من قتل ذمي الا من ريح ريح الجنة. والمعاهد اللي يكون يعني جماعته عهد وجماعة امامهم عهد امامك او حكم والمؤمن اللي يطلب من من الامام من اي بلد من بلاد العالم وثني يهودي نصراني يقول له انا ودي اجي ازور بلدكم - 00:44:16

شريعة الاسلام فيقول له الامام على الرحب وعلى السعة ويعطيه الامان ويتحتم على كل من يراه من المسلمين ان يحسن اليه. كافر بس امن من الامام ويقعد ويخلص له خواص طلبة العلم - 00:44:49

يناقشونه ويسرحون له شريعة الاسلام. في اصولها وفروعها. يعلمونه الشريعة. فلو بعد سنة كاملة قال تراني ما اقتنعت بدينكم تحرم الشريعة ان يسب. هو قال خلاص انا ما امنت بدينكم. بعد ما اكل عندنا سنة اكل وشرب وكسناء واطعمناه وامناه على - 00:45:13
ماله ونفسه سنة كاملة قال ترى انا ما اقتنعت تقول لنا الشريعة يجب ان يكون امنا حتى يرجع الى مأمنه. وان احد من المشركين استجارك فاجره. حتى يسمع كلام الله. اسمع - 00:45:33

وكلمة سلم للترaxxi. ثم ابلغه مأمنه البلد اللي طالع منها وصله اليها على نفتك انت يا امير المسلمين. اذا يوصلوا ولا يحل ل احد ان يتعرض له في اذى ما دام في ارض الاسلام فاذا وصل الى اهله - 00:45:48

سواهم اهل حرب يقاتل معهم وصل وصلت الى مأمني في دار الحظر وانت بترمي لانتهى الامان اليوم. يعني هذه شريعة الاسلام شريعة الاسلام المهم ان عائشة تقول للمرأة حروبية انت؟ يعني يتشددون في لحية وهم ضائعين في الناحية الثانية - 00:46:03

كان نغسل نفخ الماء علينا وكان رسول الله عليه الصلاة والسلام ما يبغض شيئاً ابغض من الاختلاف في الدين. يقول لا تختلفوا فتختلفوا فتختلف قلوبكم. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يحب التيسير. روى البخاري ومسلم. في - 00:46:26
صحبيهما من حديث ابى موسى الاشعري رضى الله عنه قال ما كان رسول الله. البخاري ومسلم. من حديث ابى موسى الاشعري رضى الله عنه يقول كان رسول الله اذا بعث احدا من اصحابه في امر - 00:46:54

قال له يسروا ولا تعسروا اهم ما يبني تيسير في الدين. تعلموا الدين على طبيعته. هو ما فيها الا التيسير لا تعنت لا تغلوظ. يقول
تيسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا. هذا رواية - 00:47:12

بخاري ومسلم من حديث ابي موسى رضي الله عنه ان النبي كان يقول لامرأته اذا ارسلهم للبلاد يعني لا تعسروا على اهل البلاد
وشوفوا اللي يجييك ويروي ان البخاري ومسلم - 00:47:34

عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا خذ هذى حقائق الدين. هذى
حقائق الدين. مودة ورحمة واحسان للعباد - 00:47:49

والناسى والانس والجن والارض. والارض. وروى ابن ابي بردة وطبعا ابن ابي بردة ابو بوردة وابو بوردة ابوه ابو موسى
الاشعري. فيروي البخاري ومسلم في صحيحهما. من حديث ابن ابي بكر - 00:48:09

لاننا سميناه لانه في اختلاف هو فلان ولا فلان وكلاهما ثقة ابن ابي بردة ان ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث جده ابا موسى
ومعاذ ابن جبل الى اليمن قال - 00:48:33

تسرا ولا تعسرنا وسكننا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفوا او يسرا ولا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا. يعني لا واحد منكم يبدأ ينماز
الثاني في فهم كلمة. ان كانت واضحة للطرفين - 00:48:49

لا تنزعجوا. لا تتقاولوا لا تختلفوا. لأن الاختلاف يكسر القلب. وإذا واذا مثل ما قال ذاك ان القلوب اذا تناثر ودها ان القلوب
ادا تناثر ودها مثل الزجاجة شعبها - 00:49:09

فيجب اذا انكسرت الزجاجة ما تعرف تحتها الشعب يعني الكسر من شعبة الزوجية يعني انكسر. ان القلوب اذا تناثر والدعاء مثل
الزجاجة شعبها لا يجبر. وتروي الصديقة بنت الصديق حبيبة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وابنة حبيبه ورضي الله عنها وعن اهل
بيتها اجمعين. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:29

وفي بيتي يقول في بيتي يقول اللهم منولي من امر امتی شيئاً فرفض بهم فارفق به اللهم منولي من امر امتی شيئاً فرفق
بهم فارفق به. ومنولي من امر امتی - 00:49:54

شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه. هذى ينبغي ان كل امير وكل حاكم وكل ولی امر يحطها قدامه كده كل ساعة حتى لا يقع في دعاء
النبي عليه. يعني يبحث عن التيسير على الرعية بكل ما يطيق. انت اذا كنت في بيتك - 00:50:14

وعندك شغال شغال او احرص كل العز. الا تسمع منك كلمة تجرح ادنى مشاعرها. بل ان تعلمها انك وهي في ظل الاسلام سواء. ما في
من عليك عليها. كونك انت غني واستأجرتها وهي - 00:50:34

او غني واستأجرت وبقيت عليه. ومثل ما قال النبي لابي آبي البدرى ابو مسعود البدرى اعلن ابي يقول ابو مسعود وانا اضرب عبدا
لي فاذا صوت من ورائي يقول اعلم ابا مسعود اعلم قبل ما يكررها النبي - 00:50:54

اعلم ابا مسعود لله عز وجل اقدر عليك منك عليه. هذا اللي ينبغي لكل مسلم سواء عنده حيوانات يرحمها في طعامها يعني المهم
على الانسان ان احرص اذا كان ولی امر ان ينتفع بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وان يحاول الا تقع عليه دعوة النبي اللهم من -
00:51:14

من امر امتی شيئاً فرفض بهم فارفق به. رواه البخاري ومسلم طبعا. ومنولي من امر امتی شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه الله اعلم
وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:51:44